بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠٠٦/٧
ع ص
ع ٠٤

جامعة آل البيت

كلية الدراسات الفقهية والقانونية

قسم أصول الدين

مرويات الصحابي زيد بن أرقم –رضي الله عنه– (ت٦٦ هـ - ٦٨٦م) في الكتب التسعة

جمع وتخريج ودراسة

THE MARWIYAT OF ZAED BEN ARGAM AL- ANSARY (D 66 H – 686 AD) IN THE NINE BOOKS

"COLLECTION, EXPLORATION & STUDY "

إعداد الطالب

باسم عبد القادر احمد الخطاطبه

٠٠٢٠١٠٥٠٢٢

إشراف

الأستاذ الدكتور : حسيب السّامرائي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الحديث النبوي الشريف وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت

٢٠٠١ / ٢٠٠٢م

مرويات الصحابي زيد بن أرقم –رضي الله عنه– (ت٦٦ هـ - ٦٨٦م)
في الكتب التسعة
جمع ، وتخريج ، ودراسة

THE MARWIYAT OF
ZAED BEN ARGAM AL- ANSARY (D 66 H – 686 AD)
IN THE NINE BOOKS
"COLLECTION, EXPLORATION & STUDY "

إعداد الطالب

باسم عبد القادر احمد الخطاطبه

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

إشراف

الأستاذ الدكتور حسيب السامرائي

أعضاء لجنة المناقشة :

التوقيع

١– د. حسيب السامرائي (مشرفاً ورئيساً)

٢–أ.د.قحطان عبدالرحمن الدّوري (عضواً).

٣– د .عبد الرحيم الزقة (عضواً).

٤ – د.شرف القضاة (عضواً).

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الحديث النبوي الشريف وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ ٢٢–٧ – ٢٠٠١–٢٠٠٢م

الإهـــــــداء

إلى والدي العزيز ... الذي لم يقصر في الدعاء لي ...

إلى والدتي الغالية التي بذلت كل جهدها ووقتها
وسهرت على راحتي ...

إلى كل طالب علم ..
أهدي عملي هذا

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـر وتقـدير

قال تعالى : "لئن شكرتم لأزيدنكم"

أتوجه بالشكر الجزيل لجامعتي الموقرة ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور: سلمان البدور، حفظه الله الذي لا يكل ولا يمل من تقديم كل جهد لإظهار جامعتنا في أحسن صورة ولا ينقطع عطاؤه لأبناء هذه الجامعة في جميع أقسامها عامة ولطلبة الدراسات العليا خاصة من مختلف التخصصات .

وكما أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى فضيلة الأستاذ الدكتور قحطان الدوري عميد كلية الدراسات الفقهية والقانونية ، الذي لم يتوان عن تقديم التوجيهات والإرشادات القيمة ، التي كانت خير معين ومرشد في هذا العمل المبارك إنشاء الله تعالى .

وأتوجه بالشكر الجزيل لأستاذي ومشرفي فضيلة الدكتور: حسيب السامرائي حفظه الله ،حيث كان له الأثر الكبير في إرشادي وتصويبي خلال البحث للخروج بموضوع علمي ذي قيمة .

وكذلك أتوجه بجزيل الشكر لأصحاب الفضيلة الذين تفضلوا بقبول المشاركة في مناقشة هذا البحث وهم:

١- د. عبد الرحيم الزقة

٢- د. صديق محمد مقبول

٣- د. شرف القضاة

وأتوجه بالشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا الجهد المتواضع ، فجزى الله الجميع خير الجزاء .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

د

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

قائمة المحتويـــــــات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ب
الشكر	ج
قائمة المحتويات	هـ
الملخص	ح
تحليل المصادر والمراجع	ط
المقدمة	١
-أهمية البحث وأسباب اختياره	٢
-الصعوبات التي واجهتني عند كتابة البحث	٣
-الجهود السابقة	٣
-منهجية البحث	٤
-الهيكل التنظيمي للبحث	٦
الفصل التمهيدي	٨
أ-فضل الصحابة في الكتاب والسنة	٨
ب-تعريف بالصحابي زيد بن أرقم	١٢
-اسمه وكنيته	١٢
-نسبه وأبناؤه	١٣
-نشأته وإسلامه	١٤
-علمه	١٥
-وورعه وتواضعه	١٥
-مواعظه وأقواله	١٦
-مناقبه ووفاته	١٦
الفصل الأول :مرويات زيد بن أرقم رضي الله عنه في الكتب التسعة	١٨
المبحث الأول : مرويات زيد بن أرقم في	١٨
-كتاب الطهارة	١٩
١-باب : ما يقال عند دخول الخلاء	١٩
-كتاب الصلاة	٢٦
١-باب : ما ينهى عن الكلام في الصلاة	٢٦
٢-باب : ما يقول الرجل إذا سلم	٣١

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

٣-باب : صلاة الأوابين حين ترمض الفصال ٣٤
٤-باب : إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد ٣٧
-كتاب الجنائز ٤١
١-باب : التكبير على الجنازة ٤١
٢- باب : عدد التكبيرات على الجنازة ٤٧
-كتاب الحج ٥١
١-باب : حج النبي صلى الله عليه وسلم ٥١
٢-باب : تحريم الصيد للمحرم ٥٣
-كتاب المعاملات ٦٠
١-باب : بيع الورق بالذهب نسيئة ٦٠
المبحث الثاني : مرويات زيد بن أرقم في ٦٨
-كتاب الأقضية ٦٨
١-باب : القضاء بالقرعة ٦٨
٢-باب : القرعة في الولد إذا تنازعوا فيه ٧٢
-كتاب الزينة ٧٥
١-باب : قص الشارب ٧٥
-كتاب الأضاحي ٧٨
١-باب : ثواب الأضحية ٧٨
-كتاب الطب ٨١
١-باب : دواء ذات الجنب ٨١
٢-باب : علاج السحر ٨٥
الفصل الثاني : ٨٧
المبحث الأول : مرويات زيد بن أرقم في : ٨٧
-كتاب الأدب ٨٨
١-باب : ما جاء في علامة المنافق ٨٨
٢-باب : النهي عن سب الموتى ٩١
٣-باب : العيادة من الرمد ٩٣
-كتاب الذكر والدعاء ٩٥
١-باب : الاستعاذة من دعاء لا يستجاب ٩٥
-كتاب القرآن ٩٩
١-باب : الزهد في الدنيا ٩٩
٢-باب : قوله " إذا جاءك المنافقون" ١٠٠

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

٣-باب : من سورة المنافقين	١٠٣
٤-باب : ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا	١٠٥
-كتاب العلم	١١١
١-باب : الترهيب من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم	١١١
٢-باب : التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	١١٣
٣-باب : فضل أهل الشام	١١٦
المبحث الثاني : مرويات زيد بن أرقم في :	١١٧
-كتاب الجهاد	١١٧
١-باب : حجة الوداع	١١٧
٢-باب : عدد غزواته صلى الله عليه وسلم	١٢١
-كتاب المناقب	١٢٢
١-باب : في الحوض	١٢٢
٢-باب : مناقب علي رضي الله عنه	١٢٥
٣-باب : فضل من قرأ القرآن	١٣٢
٤-باب : فضل الحسن والحسين رضي الله عنهما	١٣٥
٥-باب : فضل علي رضي الله عنه	١٣٨
٦-باب : أول من أسلم	١٤٠
٧- باب : فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم	١٤٢
٨-باب : مناقب الأنصار	١٤٥
٩-باب : قوله "هم الذين يقولون لا تنفقوا "	١٥٢
-كتاب الزهد والرقاق	١٥٣
١-باب : قصر الأمل	١٥٣
-كتاب الجنة	١٥٥
١-باب : في أهل الجنة ونعيمها	١٥٥
الخاتمة	١٥٧
قائمة المصادر والمراجع	١٥٨
فهرس الآيات القرآنية	١٦٧
فهرس أطراف الحديث	١٦٨
فهرس الرواة	١٦٩
الملخص باللغة الإنجليزية	١٧٧

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الملخص باللغة العربية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام أجمعين .

تهدف الدراسة إلى بيان مرويات الصحابي زيد بن أرقم في الكتب التسعة من خلال جمعها وتخريجها ودراستها .

فقد كانت منهجية الدراسة كما يلي : -

أولاً : المنهج الاستقرائي : وذلك بتتبع مرويات الصحابي زيد بن أرقم في الكتب التسعة ، وتخريجها .

ثانياً : المنهج التحليلي : الذي يقوم على تحليل هذه المرويات من حيث الحكم عليها وبيان حال رواتها وغريب ألفاظها .

ولقد قامت الدراسة على تمهيد وفصلين رئيسيين وخاتمة .

أما التمهيد فاشتمل على بيان فضل الصحابة الكرام في الكتاب والسنة النبوية المطهرة، وعلى ترجمة لحياة الصحابي زيد بن أرقم - رضي الله عنه .

أما الفصل الأول من الدراسة فقد احتوى على مرويات الصحابي زيد بن أرقم في الكتب التسعة ،وقد انحصرت روايته في الكتب الفقهية التالية : كتاب الطهارة ، وكتاب الصلاة ، وكتاب الجنائز وكتاب الحج ، وكتاب المعاملات ، وكتاب الأقضية ، وكتاب الزينة ، وكتاب الأضاحي وكتاب الطب.

وأما الفصل الثاني من الدراسة فيحتوي على مرويات زيد بن أرقم في الكتب التسعة، وقد انحصرت روايته في الكتب الفقهية التالية : كتاب الأدب ، وكتاب الذكر والدعاء ، وكتاب القرآن، وكتاب العلم ، وكتاب الجهاد ، وكتاب المناقب ، وكتاب الزهد ، وكتاب الرقاق ، وكتاب الجنة .

مع العلم أن هناك تفاوتاً في عدد الأحاديث الواردة تحت كل كتاب من الكتب الفقهية .

وأما الخاتمة فقد احتوت على ما توصل إليه الباحث من نتائج وتوصيات .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

تحليل المصادر والمراجع

١-صحيح البخاري :

هو أول كتاب ألف في الحديث الصحيح المجرد وهو للإما م الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ - هـ) رتبه على الموضوعات الفقهية وجمع فيه (٧٣٩٧) حديثاً بما فيها المكرر وهو أصح كتاب بعد القرآن الكريم عند جمهور العلماء ، حيث إنه يجمع بين أحاديث الأحكام والعقائد والآداب والرقائق والتاريخ والسير والمناقب لذلك سمي بالجامع الصحيح وهو المسند المختصر من أمور الرسول صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، فقد تسابق العلماء على شرحه والعناية به لكونه أصح الكتب المصنفة في علم السنة واشتغل الناس بدراسته وحفظه ، وزادت شروحاته على الثمانين فكأن أهمها "أعلام السنن" لأبي سليمان محمد الخطابي (ت ٣٨٨هـ) و"فتح الباري" لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) و"إرشاد الساري " للقسطلاني (ت ٩٢٣هـ) ويقع صحيح البخاري في أربعة أجزاء كبيرة ، واختصره الكثيرون منهم الحسين بن المبارك الزبيدي (ت ٨٩٣هـ) الذي جرد فيه الأحاديث من أسانيدها وسماه "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح"

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

٢- صحيح مسلم : وهو الكتاب الثاني من كتب السنة وأحد الصحيحين أي وهو في المرتبة الثالثة من حيث الصحة بعد كتاب الله تعالى وصحيح البخاري، رتبه على الموضوعات الفقهية حيث بلغت أحاديثه (٤٠٠٠) حديث دون المكرر و (٧٢٧٥) حديثاً مع المكرر وسماه الجامع الصحيح ، ويمتاز صحيح مسلم بميزة على البخاري ، وهي حسن ترتيبه وتفصيله وإنه جمع طرق الحديث الواحد في موضع وأحد يليق بموضوعه ، وذكر أسانيده المتعددة وألفاظه المختلفة ليسهل الرجوع إليها ،وكأن يغلب على روايات مسلم إنها نسخ رواها عن شيوخه ومن هنا كأن الأداء عند مسلم أدق لأنه يؤدي الألفاظ كما أخذها عن شيوخه ، ولصحيح مسلم خمسة عشر شرحاً ، اشهرها "المنهاج" للإما م النووي (٦٧٦هـ) ، و"إكمال الإكمال " لأبي الفرج الزواوي (٧٤٣هـ) ، والكتب التي اختصرت صحيح مسلم كثيرة منها : "تلخيص كتاب مسلم" وشرحه لأحمد بن عمر القرطبي وطبع صحيح مسلم مرات كثيرة ،ومن أحسن طبعاته طبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة سنة ١٣٧٥هـ .

وامتاز مسلم إنه كأن يختار رجال أسانيده من رجال الصحيح ، أهل الطبقة الثانية والثالثة ، في حين أن البخاري اعتمد على رجال الطبقة الأولى ، وقد يخرج من أعيان الطبقة الثانية .

٣-سنن أبي داود ، للإمام الحافظ سليمان بن الأشعث أبي داود ، (ت ٢٧٥هـ) أحد الكتب الصحاح الستة ومن الكتب التي تلقاها العلماء بالقبول واحتجوا بها في الفروع والأصول وهو أحد السنن الأربعة وأهمها بعد الصحيحين ، فلقد صنفه أبو داود على أبواب الفقه، وخصصه لأحاديث الأحكام حيث توسع في جمعها وتبويبها ، وكان منهجه أنه افتتح الباب بأحاديث يحتج بها ويقوى حالها بما يعضدها من

ي

روايات أخرى ، وقد روى أبو داود عن طبقة من الرجال لا يروي عنها البخاري ومسلم فكأن يروي عن الطبقة الرابعة بالإضافة إلى الطبقة الأولى والثانية والثالثة ، حيث أن كتابه امتاز بفن التفريع والتبويب والترجمة فقد ساق الأحاديث في دقائق الأحكام كما يسر لنا الوقوف على الزيادات في الروايات والفروق بينها، ولقد اعتنى العلماء بسنن أبي داود شرحا وتعليقا واختصارا وطبع هذا الكتاب عدة طبعات .

٤-سنن الترمذي للحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٩٧هـ) وهو من أهم الكتب المؤلفة في الحديث وأحد كتب السنة الستة ، وأحد السنن الأربعة واشتمل هذا الكتاب على فوائد فاق بها على غيره ولم يقتصر على أحاديث الأحكام بل حوى أبواب الحديث المختلفة، وتميز بكتاب العلل الصغير في آخره ،وأما منهجه فيه فقد توجه فيه إلى فئة من الرجال ليسوا بالمتروكين ولا بالكذابين ولا فاحشي الخطأ ولكنه من أهل الصدق والستر ويصلح الإحتجاج بهم ، إذا وجد من يؤيدهم ويعضدهم فعدل الترمذي من حالهم بقرائن وشواهد ومتابعات، فنقلوا من دائرة الضعف إلى دائرة الاحتجاج ، فيما يسمى الحسن .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

٥-سنن النسائي (المجتبى) للإمام أبي عبد الرحمن بن شعيب بن علي النسائي (ت ٣٠٣هـ) وهو أحد الكتب الستة في السنة التي حازت على القبول لدى علماء التشريع والحديث وهو أحد السنن الأربعة ، ويسمى "السنن الصغرى أو المجتبى "وكان متخصصا في أحاديث الأحكام وكان منهجه فيه أن يكرر الحديث مرات كثيرة بحيث تأتي كل رواية توافق عنوان الباب ،ولم يكتفي بذكر الحديث ، بل يذكر ما بين الروايات من اختلاف ويوازن بينها ويذكر العلل والصحيح والأصح والضعيف والأضعف ، ولقد تم شرحه كغيره من الكتب الصحيحة، فكان منها شرح سنن النسائي للإما م علي بن خلف المعرف بابن النعمة (ت ٥٦٧هـ) وطبعت سنن النسائي ومعها زهر الربى للسيوطي وتعليقاته مقتبسة من حاشية السندي في ثمانية أجزاء .

٦-كتاب السنن : لإبن ماجه القزويني (ت ٢٧٥هـ) وقد صنفه على الأبواب ، وكان ترتيبه موفقا بارعا على درجة عالية من الشمول والاستيعاب وتجده أحيانا يكرر الحديث في الباب نفسه، لبيان الاختلاف في السند أو المتن، ولكي تتقوى الأحاديث في الموضوع الواحد، ومع هذا فإننا نلاحظ كثرة وجود الأحاديث الضعيفة فيه .

٧- مسند أحمد للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) يعرف بالمسند أو مسند الإمام أحمد وهو أكبر ما دون في الإسلام وأجمع كتب الحديث التي وصلتنا من مؤلفات القرن الثاني والثالث الهجري جمع الإما م أحمد في هذا المسند حوالي ثلاثين ألف حديث اختارها من سبعمائة وخمسين ألف حديث، وأخرجها عن قرابة ثمانمائة من الصحابة رضوان الله عليهم، وفيه الحديث

الصحيح والحسن والضعيف، وقد رتبه الإما م أحمد على أسماء الصحابة وراعى فيه فضائل الصحابة فبدأ بمسند الخلفاء الراشدين، ثم مسند العشرة المبشرين بالجنة، وراعى مواقع البلدان التي كان يقيم فيها الصحابة .

٨-الطبقات الكبرى :لأبي عبد الله محمد بن سعد الزهري (ت ٢٣٠هـ) ويعد موسوعة تاريخية إسلامية بالإضافة لكونه أحد كتب تراجم الرجال ويقع في ثمانية مجلدات، حيث تناول سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وقد أطال في تراجم الصحابة والتابعين ومن تبعهم من المتقدمين مبينا نسب الشخص ومكانته في العلم ودرجته وورعه وتقواه واستعمل فيه ألفاظ الجرح والتعديل، وقد نقل ابن سعد عن الواقدي "المغازي" ، و"الطبقات" ،مع زيادات بحيث اشتهرت طبقات ابن سعد شهرة كبيرة ،وتداولها العلماء ،واعتمدوا عليها، ولا تزال مرجعا أصيلا حتى وقتنا الحاضر .

٩- الجرح والتعديل :للإما م محمد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) يعد من الكتب الرئيسية التي ألفت في تراجم الرواة وأحوالهم من حيث الجرح والتعديل ، وهو كتاب مشهور ومعتمد في الحكم على الرجال حيث يقع هذا الكتاب في تسعة مجلدات، وحرص فيه مؤلفه على استيعاب نصوص ثلاثة من الأئمة، وهم والده أبو حاتم الرازي وأبو زرعة والبخاري، وطبع هذا الكتاب في مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية في الهند ، ونشر الكتاب دار إحياء التراث العربي ببيروت سنة ١٩٥٢م .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

١٠-الثقات : للإمام محمد بن حبان بن أبي حاتم البستي (ت ٣٥٤هـ) طبع هذا الكتاب في مؤسسة الكتب الثقافية الطبعة الأولى عام ١٩٧٣م بإعانة وزارة المعارف الهندية، حيث تألفت هذه الطبعة من عشرة مجلدات ،بدا المؤلف في المجلد الأول بذكر مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبعد ذلك بدأ بتراجم الرواة ، ويعد ابن حبان من المتساهلين في التعديل للرواة .

١١- الإصابة في تمييز الصحابة : للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢هـ) وهو من الكتب المهمة التي ألفت في تراجم الصحابة ،ومن خير الكتب وأوسعها رواجا وانتشارا وليس كل من ذكرهم في كتابه ممن ثبتت صحبتهم كما بين ذلك في مقدمة كتابه، وقد رتب ابن حجر كتابه على حروف المعجم،حيث إنه يذكر نموذجا أو أكثر من حديث الصحابي، وأحيانا يذكر أخبار الصحابي في الغزوات أو الحوادث المهمة ويذكر سنة وفاته .

١٢-تقرب التهذيب: للإمام شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) وهو كتاب في التراجم والرجال الذين ورد اسمهم في كتب السنة المطهرة الستة ، فقد جعل الحافظ كتابه شاملا لرجال الكتب الستة ولرجال كتب أخرى لمؤلفي الكتب الستة، ورجال آخرين يشتبهون بأسمائهم وطبقاتهم مع القسمين

الأولين من الرجال وذكرهم ليميزهم عنهم ، فيذكر عند كل وأحد منهم كلمة تميزه عن غيره ،فمنهجه أن يذكر إسم الرجل ونسبه وكنيته ونسبته، كما ويشير إلى تنقله في البلدان وتوليه المناصب، ثم يذكر مرتبته من حيث الجرح والتعديل .

١٣-تاريخ الأمم والملوك : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) دار الفكر ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٧م ، يقع في اثني عشر مجلدا ، ويعد من الكتب الرئيسية التي تحدثت عن تاريخ الخليقة والعصور الأولى، شاملا قرون الإسلام الثلاثة الأولى حيث تناولها بتفصيل كبير، وذلك بذكر سند الرواية كاملا دون اختصار، وقد بحث الطبري في نسب الرسول صلى الله عليه وسلم ونسب قريش، وكذلك في تاريخ مكة والعصور التي مرت بها ، ويعد هذا الكتاب من افضل الكتب التي تناولت الأخبار والروايات ،مدعمة ومسندة بأسانيدها الكاملة دون اختصار .

١٤-الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد الذهبي الدمشقي (ت ٧٤٨هـ) وحاشيته للإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد سبط بن العجمي الحلبي (ت ٨٤١هـ) حيث قدم للكتاب الأستاذ محمد عوامة ، وخرج نصوصه: أحمد محمد الخطيب ، وقام بنشر الكتاب شركة دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن بجدة ، حيث كانت الطبعة الأولى سنة ١٩٩٢م ، وتقع في مجلدين إثنين، أما منهجه في الكتاب هو أن يذكر اسم المترجم له ونسبه ونسبته وأسماء بعض شيوخه وبعض الرواة عنه

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

١٥- أسد الغابة في معرفة الصحابة : عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ) حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم البنا وآخرون معه ،حيث قامت بنشره دار الشعب ، سنة ١٩٧٠م ، وهذا الكتاب يعد من أمهات الكتب التي ألفت في تراجم الصحابة رضوان الله عليهم، حيث بدا ابن الأثير كتابه ببيان سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم شرع بعد ذلك بتراجم الصحابة الكرام رضوان الله عليهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ومن سار على نهجهم واهتدى بهديهم، بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :

فإن من رحمة الله سبحانه وتعالى أن أرسل محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين، بشيرا ونذيرا فقال سبحانه وتعالى : "**هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة**" (١)، فالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أوتي القرآن ومثله معه ، وذلك لتبليغ الناس وليبين لهم ما أنزل إليهم ،قال تعالى : "**وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم**" (٢)، فكانت السنة النبوية الشريفة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلام ي ، فجاءت السنة تبين ما جاء به القرآن الكريم، فكانت مخصصه لعامه ، ومفصلة لمجمله ،ومقيدة لمطلقه ، ليس هذا فحسب بل جعل الإسلام من لوازم الهداية وتمام الإيمان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم قولا وعملا ، بل هي من تمام محبة الله ورسوله ، حيث قال تعالى في كتابه : "**قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم**" . (٣)

ولذلك كان العمل بالسنة النبوية الشريفة ، والذب عنها من القربات عند الله عز وجل ،ولقد ذب الرعيل الأول من الصحابة الكرام عن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ،ثم من بعدهم التابعون - رحمهم الله تعالى- ، وكان من رحمة الله عز وجل أن تكفل بحفظ كتابه الكريم فقال سبحانه : "**إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون**" (٤) ، فكان من مقتضيات حفظ كتابه حفظ سنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهيأ رجالا يحفظون السنة ويبلغونها للأجيال من بعدهم ، ويحملون هذا العلم ، فينفون عنه تحريف الضالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين .

حيث كانوا يتحرون في نقل الأحاديث ولا يقبلون منها إلا ما عرفوا طريقها ورواتها ، واطمأنوا إلى ثقتهم وعدالتهم .

وخلاصة الأمر، أن التدوين للسنة النبوية الشريفة قد وقع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عهد الصحابة الكرام والتابعين رحمهم الله تعالى ولم تكن السنة النبوية مغفل عنها في القرن الأول حتى عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز ، بل حفظت في الصدور جنبا إلى جنب مع حفظها في السطور ، ولما دخل عهد عمر بن عبد العزيز -رحمه الله تعالى-خشي إندرا س السنة، ولاحظ شيوع الوضع وموت العلماء فأمر بجمعها على أيدي كبار العلماء .

---

(١) سورة الجمعة ، الآية (٢) .

(٢) سورة النحل ، الآية (٤٤) .

(٣) سورة آل عمران ، الآية (٣١) .

(٤) سورة الحجر ، الآية (٩) .

ثم جاءت المرحلة اللاحقة حيث كانت في مطلع القرن الهجري الثاني، فتحول العلماء من جمع الحديث إلى تصنيفه على الأبواب، وجعل هذه الأبواب في مصنف أو جامع وأحد ، ثم ظهرت المسانيد فالصحاح ، وبهذا يكون تدوين الحديث قد مرّ بمراحل ، كان آخرها مرحلة كتب الصحاح والمسانيد .

ثم نشأت علوم كثيرة تهتم وتعنى بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، كعلم العلل وعلم الجرح والتعديل وغريب الحديث .. وغيرها من العلوم التي خدمت سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وتتمة لتلك الجهود الطيبة من العلماء العاملين المجاهدين القائمين على خدمة السنة المطهرة تقدم الباحث بهذا الجهد المتواضع ، ألا وهو مرويات زيد بن أرقمفي الكتب التسعة ، طلبا لمرضاة الله سبحانه وتعالى ، ورغبة في نيل الأجر والثواب منه سبحانه ،ليسهل على طالب العلم الوصول لمرويات زيد بن أرقمفي مكان وأحد مخرّجةً ومدروسةً ، حيث إنه لا بد من الإشارة إلى ان الإمام مالك بن أنس -رضي الله عنه- صاحب الموطأ لم يخرّج أي رواية للصحأبي الجليل زيد بن أرقم، فاقتصر بحثي على الكتب الثمانية المتبقية وهي : مسند أحمد ، سنن الدارمي ، صحيح البخاري ، صحيح مسلم ، سنن أبي داود ، سنن ابن ماجه ، سنن الترمذي ، سنن النسائي .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

أهمية البحث واسباب اختياره :

١- نظراً لأن السنة النبوية الشريفة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي ، والتي تبنى عليها الأحكام الشرعية التي تهم الناس في حياتهم ، والسنة النبوية هي الهدف الأسمى في هذا البحث.

٢-تسليط الضوء على الأحاديث التي رواها زيد بن أرقم-رضي الله عنه .

٣-إن مرويات الصحابي زيد بن أرقاموجودة في أماكن مختلفة ، يصعب على طالب العلم تتأولها ، فكان هذا الجهد لجمع هذه الأحاديث وجعلها في مكان وأحد وصياغتها بشكل متسلسل ومتناسق مرتبة حسب الكتب والأبواب الفقهية .

٤-إثراء المكتبة الإسلام ية بصفة عامة والحديثية بصفة خاصة بمرويات هذا الصحابي الجليل .

٥-وتتبع أهمية الدراسة من كونها تتعلق بشخصية الصحابي الجليل زيد بن أرقم،الذي يمثّل ركنا متمماً لأركان هذا البناء الذي أسس بنيانه رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم .

٦-إن هذه الدراسة تعد تكملة لجهود السابقين من علماء الإسلام ، فهي ليست تكرارا لما في هذا المجال وذلك أن كتب التراجم والسير قد أشارت إلى جوانب مختلفة من حياة الصحابي الجليل زيد بن أرقم، ولكنها جاءت متناثرة، وغير مُحقَّقه وغير مُخرَّجَة ،فجاءت هذه الدراسة للتعريف بالصحابي الجليل زيد بن أرقاموجمع ترجمته جمعا علمياً في مكان واحد .

-١٥٧	إسحاق بن راهويه : ثقة	-٢٥٦-	
-١٥٨	يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : ثقة	-٢٥٨-	
-١٥٩	أبو حيان التيمي : ثقة	-٢٦١-	
-١٦٠	حسين بن محمد المروذي : ثقة	-٢٦٣-	
-١٦١	أبو بكر بن أبي شيبة : ثقة	-٢٦٧-	
-١٦٢	أبو عبد الله الشامي : مجهول	-٢٧٠-	
-١٦٣	الجراح بن مليح الرؤاسي : صدوق يهم	-٢٧٣-	
-١٦٤	محمود بن غيلان : ثقة	-٢٧٨-	
-١٦٥	حفص بن عمر الأزدي : ثقة ثبت	-٢٨٥-	
-١٦٦	الوضاح بن عبد الله اليشكري : ثقة	-٢٨٨-	
-١٦٧	المغيرة بن مقسم الضبي : ثقة مدلس	-٢٨٩-	
-١٦٨	أبو عبيد : مجهول	-٢٩٠-	
-١٦٩	عبد الله بن نمير : ثقة	-٢٩٣-	
-١٧٠	عبد الملك بن أبي سليمان : ثقة	-٢٩٤-	
-١٧١	عطيه بن سعد العوفي : ضعيف	-٢٩٥-	
-١٧٢	الفضل بن دكين : ثقة	-٢٩٧-	
-١٧٣	فطر بن خليفة المخزومي : صدوق رمي بالتشيع	-٢٩٨-	
-١٧٤	عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمرو : صحابي	-٢٩٩-	
-١٧٥	سلمة بن سهيل الحضرمي : ثقة	-٣٠١-	
-١٧٦	حذيفة بن اسيد الغفاري : صحابي	-٣٠٣-	
-١٧٧	جعفر بن عون المخزومي : صدوق	-٣٠٥-	
-١٧٨	الحسن بن علي بن محمد الهذلي : ثقة	-٣٠٨-	
-١٧٩	علي بن المنذر بن زيد الاودي : صدوق	-٣٠٩-	
-١٨٠	مالك بن اسماعيل النهدي : ثقة	-٣١٠-	
-١٨١	اسباط بن نصر الهمداني : صدوق كثير الخطا يغرب	-٣١١-	
-١٨٢	صُبيح مولى ام سلمة : مجهول	-٣١٣-	
-١٨٣	سليمان بن عبد الجبار : صدوق	-٣١٤-	
-١٨٤	علي بن قادم : صدوق يتشيع	-٣١٥-	
-١٨٥	عوف بن أبي جميلة العبدي :ثقة	-٣١٨-	
-١٨٦	علي بن ربيعة :ثقة	-٣٢٦-	
-١٨٧	سعد بن مالك الانصاري: صحابي	-٣٢٨-	

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

-١٨٨	علي بن زيد بن جدعان : ضعيف	-٣٣٢-	
-١٨٩	أبو بكر بن أنس بن مالك : ثقة	-٣٣٣-	
-١٩٠	محمد بن ربيعة الكلأبي : ثقة	-٣٤٠-	
-١٩١	أبي العلاء الخفاف : ضعيف	-٣٤١-	
-١٩٢	ثمامة بن عقبة المحلَّمي : ثقة	-٣٤٤-	

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

Abstract

Our Thanks to be to the Almighty God of. And Prayers and peace be our profit and Master Mohammed with his honorable and entire relatives and associates.

This Study aims to reveal the narratives of the prophet's acquaintance **Ziad Ben Arqam** in the nine books through its gathering Confirmation, and study.

The methodology of the study consist of :

1- Narrative methodology : This has been done via tracing the nine books and its confirmation.

2- Analytical methodology : which based upon the analysis of these narration according to judge it and reveal the narration circumstances, and its unfamiliar articulations . This study is structured of preface (introduction) and two main chapters: The Introduction contains a statement about the good impact of prophet's acquaintances on the writing and the cleansed prophet's (P) sunaf and on translation

Also it contains the life of the honorable acquaintance **Ziad Ben Arqam** (God be pleasured with him) .

The first chapter of this study contains the narration's of the **Ziad Ben Arqam** in the nine books. Its narration's were limited into these Philological books . Al Taharah (Cleansing) and Salat (Prayers) Janaes (Funerals), Haj (Pilgrimage), Huamalat (Process and procedures) (Al Aqdiyeh, Judgements) , Zeinah " ornaments , al Adahee (Sacritices) and T.b (medicine).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية